بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا المجلد الذي
من جملة كتب الأخ الفقيه
شرف الإسلام شمس الدين
حفظه الله وأبقاه ابن

كتاب الأربعين السيلقية
المنتقى من كلام خير البرية
صلى الله وسلم عليه وعلى
آله الأطهار الأبرار
وعلى صحابته الراشدين
أئمة الدين
آمين

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر والعون يا كريم

الحديث الاول

عن انس ابن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته الجدعاء فقال ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب كان الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفرا قليل الينا راجعون ننوأهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية الله وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة

الحديث الثاني

عن خليفة بن الحصين قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد من جماعة بني تميم فقال لي اغتسل بماء وسدر قال ففعلت ثم عدت الى النبي فقلت يا رسول الله عظنا موعظة ننتفع

بها فقال عليه السلام يا قيس ان مع الغزل وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا انه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا قلا تأنس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فعلك

الحديث الثالث

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحات قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف تخصبوا وانهوا عن المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم اكثركم لموت ذكرا واحزمكم احسنكم استعدادا له الا وان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابة

الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور
والتاهب ليوم النشور الحديث الرابع
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا
الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم
وان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى
لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليأخذ العبد لنفسه
من نفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة
قبل الكبر ومن الحيوة قبل الموت فوالذي نفس
محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما
بعد الدنيا الا الجنة او النار الحديث
الخامس عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال في خطبته
ان لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع
واع ايها الناس انكم في زمان هدنة وان السير
بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان

كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فقال المقداد يا نبي الله وما الهدنة قال دار
بلى وانقطاع فاذا التبست عليكم الامور كقطع
الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع
وشاهد مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو ادلة على خير سبيل
الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل الحديث السادس
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يكمل عبد الايمان بالله حتى تكون فيه خمس خصال
التوكل على الله والتفويض الى الله والصبر على بلاء الله
والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله انه من احب
لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان الحديث السابع عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته
ايها الناس ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم
الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين